

غانا تكافح خسارة الغطاء الشجري وسط حادث حريق حديث في المنطقة الشمالية الشرقية

غانا تكافح خسارة الغطاء الشجري وسط حادث حريق حديث في المنطقة الشمالية الشرقية

التقرير

في تطور حديث، أبلغت غانا عن حادث حريق في المنطقة الشمالية الشرقية، مما يسلب الضوء على التحديات البيئية المستمرة التي تواجهها البلاد. على مدى العقد الماضي، شهدت غانا خسارة كبيرة في الغطاء الشجري، ويرجع ذلك أساساً إلى الزراعة المتنقلة، والتي لا تزال تمثل السائق الرئيسي لإزالة الغابات.

تكشف تحليل البيانات التاريخية عن اتجاه متقلب ولكنه مقلق في خسارة الغطاء الشجري. من عام 2001 إلى عام 2022، بلغ إجمالي خسارة الغطاء الشجري أكثر من 1.50 مليون هكتار، حيث تمثل الزراعة المتنقلة الغالبية العظمى من هذه الخسارة. لعبت العمران، على الرغم من أنها تساهم بجزء أصغر، دوراً أيضاً في استنزاف غطاء غانا الشجري.

تأثير هذه الخسائر كبير، حيث يظهر التغيير الصافي في الغطاء الشجري انخفاضاً يقدر بحوالي 572,800 هكتار، مما يشير إلى انخفاض بنسبة 5.09% من الغطاء الشجري المستقر السابق. يمثل مدى الغطاء الشجري للبلاد، الذي يبلغ حوالي 6.96 مليون هكتار، جزءاً كبيراً من إجمالي مساحة أراضيها وهو ضروري للحفاظ على التوازن البيئي ودعم التنوع البيولوجي.

يعد حادث الحريق الأخير، على الرغم من عزله، تذكيراً بالمخاطر التي تأتي مع انخفاض الغطاء الشجري، مثل زيادة خطر الحرائق البرية وانخفاض قدرة امتصاص الكربون. يرسم التأثير التراكمي لهذه الحوادث وإزالة الغابات المستمرة صورة مقلقة لمستقبل بيئة غانا.

مع استمرار البلاد في التعامل مع هذه التحديات، تؤكد البيانات على أهمية ممارسات إدارة الأراضي المستدامة والحاجة إلى جهود متضافرة للتخفيف من خسارة الغطاء الشجري. حماية غابات غانا ليست ضرورية للصحة البيئية للبلاد فحسب، بل أيضاً للمعركة العالمية ضد تغير المناخ.